

مفردات القرآن

بتك .

- البتك يقارب البت لكن البتك يستعمل في قطع الأعضاء والشعر يقال : بتك شعره وأذنه . قال ابن تعالى : { فليبتكن آذان الأنعام } [النساء / 119] ومنه سيف باتك (انظر : أساس البلاغة ص 14) : قاطع للأعضاء وبتكت الشعر : تناولت قطعة منه والبتكة : القطعة المنجذبة جمعها بتك قال الشاعر :

- 37 - طارت وفي كفه من ريشها بتك ... (هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى وصدرة : . حتى إذا ما هوت كف الوليد لها .

وهو في ديوانه ص 50 وأساس البلاغة ص 14 والمجمل 1 / 115 والغريبين 1 / 131 ومثلث البطليوسي 2 / 306) .

وأما البت فيقال في قطع الحبل والوصل ويقال : طلقت المرأة بته وبتلة (راجع اللسان) (بتل (11 / 42) وبتت الحكم بينهما وروي : (لا صيام لمن لم يبتت الصوم من الليل) (الحديث أخرجه الدارقطني 2 / 172 بلفظ : (لم يبيت) وأخرجه أصحاب السنن وإسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه وصبب النسائي وقفه وسيأتي الكلام عليه ثانية . انظر سنن النسائي 4 / 196) .

والبشك مثله يقال في قطع الثوب ويستعمل في الناقة السريعة ناقة بشكى (انظر : المجمل 1 / 126) وذلك لتشبيه يدها في السرعة بيد الناسجة في نحو قول الشاعر (البيت للمسبب بن علس شاعر جاهلي وهو خال الأعشى والبيت من مفضليته التي مطلعها : .

أرحلت من سلمى بغير متاع ... قبل العطاس ورعتها بوداع .

وهو في المفضليات ص 62 وشرح المفضليات للتبريزي 1 / 313) : .

- 38 - فعل السريعة بادرت جدادها ... قبل المساء تهم بالإسراع